والسفلى والمعنى انه لو جمعت للاذات التى حرف الفا
وفيه خمس صلوات اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
محمد وعلى ال سيدنا محمد الامر بالعدل والاتصاف عطف
مرادف والعدل ضد الجور وهو صادق بالعدل فى نفسه وفى
غيره فالعدل فى النفس استقامته على الدين وفى الغير معاملة
الخلق بما يحبه لنفسه وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى ال سيدنا محمد الناهى عن التبذير صرف المال
فيما حرم الله والاسراف هو الافساد فى الدين او الدنيا وصل
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد الذى هو
كالبحر الخضم بكسر الخاء المعجمة وتشديد الميم او تخفيفها مع
فتح الضاد اى الكثير الماء وهما قائن اللغتان هما المحفوظتان
عن المؤلف رضى الله عنه وهناك اربع لغات اخر كما فى شرح
الدلائل فتح الخاء وطا ساكنة اوظا اوطا ممدودة وغير
ممدودة من غير هاء وترتيبها هكذا خضم خظم طام طم الذى منه
الاغتراف هذا هو وجه التشبيه فجميع الدنيا والاخرة
تغترف من النبى صلى الله عليه وسلم كما يغترف من البحر وصل
وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد واسعفنا
اى اعنا على مهمات الدين والدنيا بسببه كل الاسعاف اى
عناية كاملة فلا يفوتنا شئ من خيرات الدنيا والاخرة ولا يسودنا
شئ

شئ من شر الدنيا والاخرة وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه الذين ارتشفوا اقتبسوا من فيض
نوره اى من نوره الكثير الذى هو كالفيض اى البحر والمراد
علومه ومعارفه جهل الارتشاف اى احسن الاقتباس
فشبه علومه ومعارفه صلى الله عليه وسلم بالبحر بتشف
اى يشرب منه بالفم بجامع الحياة فى كل حرفى الفاق وفيه
اربع صلوات اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى ال
سيدنا محمد خير افضل واصله اخير حذفت الهمزة
لكثرة الاستعمال خلق الله اى مخلوقاته على الاطلاق
انسا وجنا وملكا فى الدنيا والاخرة اجماعا نقلا قال الزمخشرى
المفضل لجبريل عليه السلام واستدل بقوله تعالى فى سورة
التكوير انه لقول رسول كريم الى ان قال وما صاحبكم بمجنون
فاوصاف الاول فى جبريل وقوله وما صاحبكم بمجنون فى سيدنا
محمد اى بذى جنة اى ليس ياخذ عن الجن بل هو قول رسول كريم
الخ فادعى ان هذه الاية تؤخذ منها فضل جبريل على محمد لانه
وصف جبريل بعدة اوصاف ووصف محمدا بوصف واحد ورد
عليه اهل السنة بان هذا غلط من الزمخشرى وكسبب
الاية انهم كانوا يسبون الذى اخذ عنه النبى ويقولون انه
جنى فالمقصود من الاية تعظيم جبريل ورفع النقص عنه فالمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)